N.559 (23me ANNEE)

ثمن العدد ٧٥ صانتيما وفي الجزائر فرنك

عدد ٥٥٩ (السنة ٢٣)

المراسلات

تكون باسم المدير والمحرر

الطيب ابن عيسى

نهج الانارنة ثاني عدد ٢٦

تونس

Taieb ben AISSA

Directeur, Rédacteur, Gérant

BUREAU :

Rue du Pacha

Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير

EL-OUAZIR

الاشتراكات

داخل الايالة عن سنة فرنكات ..

الجزائر والمغرب فرنكات ٥٠

بقية الممالك فرنكات ٧٥

الاعلانات

تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات

لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٣ ربيع الانور ١٣٦١ ﴿ صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية ﴾ Jeudi 9 Avril 1942

مدينة القيروان

مدينة القيروان مقصودة من جميع سكان المملكة ومن عموم زوار البلاد التونسية على اختلاف اجناسهم واديانهم وللمتسوحين اهتمام زائد بمشاهدة الآثار الاسلامية العربية

ومدينة القيروان واقعة غرب بلاد الساحل على بعد نحو الستين كيلو ميتر من سوسة (عاصمة الساحل) اسسها الرجل العظيم والفاتح الشهير سيدي عقبة ابن نافع الذي فتح المغرب الاقصى فيما بعد وكان تاسيس هذه المدينة عام ٥٠ للهجرة حتى صارت قاعدة البلاد الافريقية على عهد ولاة بني امية وبني العباس وبني الاغلب الى ان اقام عبيد الله المهدي مدينة المهدية مقامها ونقل اليها دواوين الحكومة سنة ٣٠٨ هجرية ثم عادت عاصمة المملكة من جديد بعد ان احدثت باطلالها وضواحيها مدينتي صبرة ورقادة وقد عفي [اثر]هما الان

على ان بعض التونسيين الى اليوم يعبرون عن رجال القيروان برجال صبرة وعن المدينة بصبرة وما ذلك الا لشهرتها الذائعة منذ القديم .

اما رقادة فقد كانت مقرا لاحد الملوك وهو يجد بها نومه الهنيء بعيدا عن الغوغاء التي يجدها بمدينة القيروان لكثرة عمرانها وقتئذ .

واستمرت عظمة القيروان الى زمن المعز ابن باديس الصنهاجي فكانت الطامة الكبرى على المدن الافريقية وفي الطليعة عاصمة الاغالبة (القيروان) اذ هجم الاعراب القادمون من مصر في حدود سنة ٤٤١ هجرية وعاثوا في البلاد فسادا ودمروها تدميرا حتى كادت ان تمحى من عالم الوجود اثارها الخالدة .

ومن ذلك الوقت تناقصت اهمية القيروان من الوجهة السياسية والادرية الى ان انتقلت دار الملك الى الحاضرة التونسية في عهد الموحدين والحفصيين والعثمانيين (الاتراك) والحسينيين خلد الله ملكهم .

ومن ناحية ثانية فقد توالت المصائب على مدينة القيروان في اوائل القرن الثاني عشر وكاد ان يعمها الخراب بسبب الفتن التي قامت عند انقراض الدولة المرادية (المتفرعة عن الدولة العثمانية) الى ان جدد تعميرها المولى حسين بن علي مؤسس الدولة الحسينية والى اليوم لا تزال موضع عناية الحسينيين من حيث الاصلاحات المتوالية وادخالها على مقام السيد الصاحب ابي زمعة البلوي الواقع خارج المدينة وعلى الجامع الكبير الواقع داخلها المجاور لسور المدينة المحيط بها

وللقيروان اهمية كبرى في التاريخ الاسلامي اذ عن امر واليها موسى ابن نصير كان فتح بلاد الاندلس (اسبانيا اليوم) على يد طارق ابن زياد سنة ٩٢ هجرية (ينسب اليه جبل طارق) ومن القيروان سارت الجيوش على طريق مرسى سوسة لفتح جزيرة صقلية (سيسيليا) بامر زيادة الله الاغلبي وقيادة قاضي القيروان الشهير اسد ابن الفرات سنة ٢١٢ هجرية بحيث كانت القيروان اواخر القرن الاول قاعدة مملكة كبرى [تمتد] من جنوب فرانسا (جبال البريني) الى بلاد برقة بجنوب ولاية طرابلس الغرب على حدود البلاد المصرية .

وفي القرنين الثالث والربع واوائل القرن الخامس كانت تابعة لحكمها ولايات طرابلس الغرب وتونس والجزائر وصقلية ومالطة وقسم من سردانيا وجزء من جنوب ايطاليا

وبالقيروان آثار عربية اهمها الجامع الكبير (جامع عقبة ابن نافع) دفين بلده سيدي عقبة على بعد ٢٠ كيلو ميتر من مدينة بسكرة عاصمة الجنوب الجزائري وضريح عقبة بنفس جامعه هناك وبمنتصف الطريق بين بسكرة وسيدي عقبة مدفن قاتله (كسيلا) غدرا .

والجامع الكبير قد تاسس في حدود النصف الثاني من القرن الاول للهجرة وقد زيد في عمارته واصلاح محرابه ومنبره وسطوح بيت الصلاة على عهد الاغالبة

ومنها الحوض الكبير الواقع خارج المدينة الذي بناه محمد ابن الاغلب سنة ٢٢٦ هـ وهو المعروف الى الان بفسقية الاغالبة وقد كانت الزوارق تسبح فيه وبوسط الحوض مقعد محمد ابن الاغلب ومنها اسلحة عربيه وقلنسوة حديديه لا تزال كلها موجودة ببيت امام الجامع الكبير كما توجد كتب عتيقة (بخط اليد) بخزينة هذا الجامع ايضا

وبضواحي القيروان ضريح السيد الصاحب ابي زمعة البلوي المقصود بالزيارة

وقد وقعت في ازمنة مختلفة اصلاحات هامة لمقام السيد وآخرها الاصلاح الكبير الذي احدثته جمعيه الاوقاف بالعام الماضي

ومدينة القيروان تعتبر من اهم العواصم العربية الكبرى مثل بغداد والكوفة بالعرق والفسطاط والقاهرة والاسكندريه بمصر ودمشق بالشام وبيت المقدس بالقدس الشريف ومكة المكرمة والمدينة المنورة بالحجاز

وضريح السيد الصاحب له مثيل بضواحي مدينة قابس حيث ضريح سيدي ابي لبابة الصحابي ايضا .

ان القيروان مدينة محرمة وليست بمقدسه لان البلاد المقدسة هي بالحرمين الشريفين (مكة المكرمة والمدينة المنورة) وبالقدس (بيت المقدس) رغما عن عظمتها التاريخية ولكن بعض المتسوحين من الاجانب يغترون باقوال المزورين الذين يدلوهم على الاماكن والبقاع فيحسبون ان القيروان بمثابة مكة والمدينة وبيت المقدس .

وبمقبرة الجناح الاخضر (بضواحي القيروان) مدافن كثيرين من اعاظم المسلمين لا سيما رجال الغزو والفتح في عهد الصدر الاول للاسلام .

وايضا وجد مقابر رجال السياسة كابراهيم ابن الاغلب ومحمد ابن الاغلب ورجال الدين كالامام سحنون وابن ابي زيد القيرواني وابي فندار ورجال العلم الصحي كابن الجزار ورجال الصلاح كسيدي عمر عبادة

وشهرة القيروان في القديم كبرى في علوم الدين والدنيا ومعاهدها العلمية تشد لها الرحال وقد كانت مقصودة لطلب العلم من المشرق ومن المغرب .

واشهر معاهدها دار الحكمة وقد انمحى اثرها بتاتا .

على ان اطلال القيروان التي لا تزل باقية تشيد بعظمتها وآثارها الخالدة

ونهضة القيروان في القرون الاولى والمتوسطة للهجرة كانت شاملة للرجال والنساء ويكفي لاقامة الدليل على ذلك وجود مثل فاطمة الفهرية التي خرجت من القيروان وقطعت ثلاثة الاف ميل واستقرت بمدينة فاس واسست جامع القرويين الشهير الى اليوم والمعدود من اكبر المعاهد العلمية الدينية بعد الازهر بمصر وجامع الزيتونة بتونس والجامع الاموي بدمشق .

وهذه اللمحة التاريخية البحتة قد اعقبتها نهضة علمية ثقافية قد تفرعت من النهضة التونسية العامة وكان لشبان القيروان النصيب الوافر منها سواء من حيث الاقبال على التعليم العربي الفرنسي بالمدارس الفرانية والمكاتب الدوليه او التاهل الى التعليم العالي بكلية جامع الزيتونة الاعظم والثنوي بالمدرسة الصادقية والليسي كارنو والعلوية او من حيث التعليم العالي للفنون العصرية بالبلاد الفرنسوية للحصول على الشهادات العليا في الطب والحقوق والصيدلة والهندسة

ولشبيبة القيروان النصيب الكبير من الحصول على العلوم العليا العربية بجامع الزيتونة الاعظم والوسطى بالصادقية والعلوية ومدرسة العطارين والليسي كارنو

والعلوم العليا بالكليات الفرنسية قد اقبل عليها شبان القيروان فحصلوا على شهاداتها المتنوعة وتوجد نخبة من الموظفين بعموم الادارات من القيروانيين وفي طليعتهم شيخ مدينة الحاضرة

اذن فالقيروان بمجدها الغابر وثقافة شبانها في الحاضر تعتبر من اهم العواصم التونسية اليوم بعد الحاضرة

ولعدة اعتبارات فان زوار هذه المدينة يكثر عددهم في ايام المولد النبوي بالخصوص حيث تقام الحفلات السنوية وتزين القيروان احسن زينة وتنار اسواقها وطرقاتها بالانوار الساطعة فتضم جمالا الى جمالها فنعمت المدينة ونعم اهلها .

الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

بلاد الصين

بمناسبات الحرب الحاضرة كثر حديث قراء الجريدة عن عدة اقطار واصقاع من الوجهتين الوضعيه الطبيعية (الجغرافية) والتاريخية ملما في ذلك ببعض المعلومات الصحيحة والقراء على ذكر من كتاباتي عن مصر ومالطة واستراليا وجاوة والهند معتمدا في ذلك على رحلاتي لبعض تلك الاصقاع او المراجعاتي ومطالعاتي للخرائط وكتب الجغرافية والتاريخ المؤلفة قديما وحديثا

واليوم النوبة اتت لبلاد الصين الشاسعة الاطراف الكثيرة العمران

تقع بلاد الصين باقصى شرق اسيا ويحدها شمالا منشوريا (التابعة لدولة الجابون) ثم الروسيا وشرقا بحر الصين الشرقي وجنوبا الهند الصيني الفرنسي والهند الانكليزي والمملكتان المستقلتان من بلاد الهند وهما بوتان ونيبول وغربا الهند والجمهوريات السوفياتية الروسية جهة التركستان (اصل الاتراك) .

وتتركب الصين من بلاد الصين الاصليه عاصمتها بكين واشهر مدنها تيانتشين ونانكنغ وشانكيو وشنغاي وكانتون وهونكونغ وهذه الاخيرة من المراسي الصينية التابعة لحكومة انكلترا وكياوتشو من المراسي الصينية التي كانت تابعة لالمانيا وبعد حرب ١٩١٤ - ١٩١٨ ضمتها انكلترا الى ممتلكاتها ومرسى واي هي واي لانكلترا

ومن بلاد منشوريا التابعة للجابون اشهر مدنها موكدن وبورت ارثور

ومن بلاد المغول اشهر مدنها مايماشن واورغا ومن التركستان الشرقي ويسمى آلتي شهر ومن اشهر مدنه كاشغر ويورقند ومن بالتبت اشهر مدنها لاسا

وبلاد الصين اعظم عمرانا من اقطار العالم اذ سكانها يبلغون مايزيد عن اربعمائة مليون ثلاثة ارباعهم تقريبا من الوثنيين والربع من المسلمين وجميعهم من الجنس الاصفر او بني الاصفر كالجابونيين المشهورين بقصر القامة وقلة الشعر بالوجه وقد كانت استولت الروسيا وانكلترا والمانيا والجابون (التي حلت محل الروسيا في منشوريا) على بعض المراسي الصينية لمقاصد سياسية اقتصادية منذ ما يزيد عن اربعين حولا

والجابون والصين والهند الصين يعبرون عن جميعها بالشرق الاقصى اما الشرق الادنى فهو عبارة عن البلاد الشرقية التي كانت تابعة لتركيا من القارة الاسيوية مثل العراق وجزيرة العرب وسوريا (التي كانت شاملة للشام والقدس وشرق الاردن ولبنان)

وبلاد منشوريا وبلاد المغول يفصلهما عن الصين الاصلية سد عظيم طوله ٢٦٠٠ كيلو ميتر وقد استولت الروسيا اواخر القرن الهجري الماضي (الثالث عشر) على جانب من منشوريا والمغول وفي سنة ١٣١٨ ثار الصينيون وفتكوا ببعض قسوس المسيحيين الذين كانوا يسعون في تنصير الوثنيين من جهة وبعض سفراء دولهم بمساع سياسية تعتبر تدخلات في شؤون الدولة الصينية فضلا عن استيلاء تلك الدول على بعض المراسي الصينيه من قبل فزحفت تلك الدول باساطيلها وجيوشها وانتقمت من الصين اشد انتقام ثم تم الصلح بينها وبين الصين الذي قبل بدفع غرامة والرضى باقامة شراذم من عساكر كل دولة بسفاراتها في بكين (عاصمة الصين) مع بعض حاميات اروبية ببعض امهات المدن مثل تيانتشين وشنغاي .

اما الروسيا فانها انتهزت هذه الفرصة ومدت سلطتها على جميع منشوريا من ذلك الوقت بدعوى المحافظة على خطوطها الحديدية وحاولت ان تمد نفوذها الى كوريا ايضا فقامت في وجهها دولة الجابون وطلبت منها الانجلاء عن منشوريا فوعدتها ثم اخلفت الوعد .

ولم تكتف الروسيا بذلك ولم تقف عند هذا الحد بل زادت على ذلك بان منعت دولة الجابون من تمكين نفوذها ببلاد كوريا التي لا غنى للجابون عنها

وقد حاولت الروسيا ان تبسط نفوذها بلا حرب وبلا قتال في البلاد التي فتحتها الجابون اثر حربه مع الصين لاول مرة واضطرته الدول العظمى وقتئذ للانجلاء عنها بدعوى المحافظة على وحدة السلطنة الصينيه (كانت الصين وقتئذ سلطنة ولم تكن جمهوريه) في سنة ١٣١٢ هجرية .

وبما ان دولة الجابون كانت عندها كامل الاستعداد للحرب قوية باسلحتها ومعداتها العصرية وجيوشها المنظمة فانها لم تحتمل هذا الضيم واعلنت الحرب على الروسيا فكانت الحرب مبونة (في ذي القعدة سنة ١٣٢١ هجرية) ودامت نيرانها مشتعلة الى شوال سنة ١٣٢٢ اي كانت مدتها حولا كاملا

بينها وبين انكلترا لاقصى حد وبذلت ما عندها من قوة لمناصرة حليفتها هذه اثناء الاشهر العشرة الاولى للحرب الجارية

ولكن انكلترا خانت حليفتها وقطعت عنها المدد منذ اواسط جوان ١٩٤٠ واخرجت من تراب فرانسا جميع ما عندها من معدات وفي الطليعة جيوشها الذين لاذوا بالفرار من شمال فرانسا جهة دانكيرك وكالي ورجعوا الى البلاد الانكليزية فرحين مستبشرين حيث وصلوا الى وطنهم بسلام وقد احتفظوا بقواتهم واسلحتهم ومؤنتهم ولوانهم تركوا حليفتهم المخلصة (فرانسا) تقاسي اهوال الحرب في عقر دارها والمانيا تتوغل في احتلال البلاد الفرنسية

ومستحيلا حول المارشال بيتان الاستنجاد بالحليفة البريطانية وبالصديقة الاميركانية التي كانت تظهر الانعطاف والولاء الى ان ادت نباهة حكومة المرشال ان لم تكن شخصيته البارزة الى طلب الهدنة من دولتي المانيا وايطاليا وعقد معاهدة هدنة بين كل من الدولتين وبعمل فرنسا هذا قد حقنت الدماء البشرية واحتفظت بقواتها حقيقة وامكنها فيما بعد استرجاع مجد فرانسا الذي شاب الان وراء النجاح فيه

وبعد ان وضعت الحرب اوزارها بين فرانسا من طرف والمانيا وايطاليا من طرف اخر انتقدت انكلترا سياسة المرشال محاولة دوام الحرب بافريقيا الشمالية مع الدولتين ان لم يمكن بتراب فرانسا ومع كل ذلك فقد فات الوقت وخرجت فرانسا من الحرب مجبورة لا مختارة بينما لم تقتنع بوعود حليفتها انكلترا (الكاذبة)

وعرفت فرانسا ان ما بالطبع لا يتخلف اذ عادة انكلترا هي توريط الدول في الحرب لفائدتها (فقط) ولما تياس من النجاح تقطع عنها حبل الوريد وتبقيها طعمة للاكلين كما فعلت ببولونيا والبلجيك وهولاندة (اولا باروبا وثانيا بجاوة او قيانيا) والدانمارك والنرويج ويوغسلافيا واليونان الخ واخيرها هي اليوم تراوغ الروسيا (المضطرة اليها) وتحاول التملص من الوعود التي قطعتها معها بان توقف بعد الان تيار امدادها لا من طرفها فقط بل حتى من طرف حليفتها الاخرى (الولايات المتحدة الاميركانية) بحيث تكون الخيانة مزدوجة وصادرة من دولتين حليفتين (انكلترا والولايات المتحدة)

ولنترك التوسع في سلوك انكلترا مع حلفائها جانبا ولنعد الى ما قامت به هذه الدولة نحو فرانسا بعد الهدنة (٢٥ جوان عام ١٩٤٠) فقد رمت قنابلها على مرسى الكبير (على بعد ١٠ كيلوميتر من مرسى وهران) من الولاية الجزائريه ثم بعد ايام رمت ايضا مرسى دكار (من بلاد السينيقال) التابعة لفرانسا وما بالعهد من قدم فقد اغارت على سوريا وافتكتها من فرانسا (الوصية عليها) بعد ما لعبت دورها في خداع الجنرال دي قول واشياعه حتى حصلت التفرقة بسوريا بين الفرنسيين الممتثلين لاوامر المرشال بيتان والمتشيعين للجنرال دي قول صنيعة انكلترا

وها هي حليفة الامس وعدوة اليوم ترمي وابلا من القنابل على ضواحي باريس تلك المدينة التي كانت هادئة مطمئنة منتزعة السلاح وقد اهتم سكانها بالعمل الجدي لتجديد الحياة الاقتصاديه دواخل المعامل الصناعية (غير معامل السلاح)

وكان من نتائج هجوم الطائرات الانكليزيه كثرة الضحايا بين اموات وجرحى وهدم منازل ومعامل لسكان المدنيين بضواحي باريس من عواصم المدينه الكبرى بالعالم اجمع .

تلك المدينة التي سلمت من الحرب واهوالها في شهر جوان ١٩٤٠ لان حكومة فرانسا وقتئذ قررت (وحسنا صنعت) ان باريس مدينة مفتوحة غير مستعدة للدفاع وعديمة الحصون بحيث لم تمس بسوء اثناء حرب فرانسا مع المانيا وها هي اليوم تمس من طرف انكلترا (حليفة الامس)

سيحكي التاريخ هذه الجريمة الكبرى لانكلترا التي لا تراعي جانب غيرها ولو كان مخلصا لها ولا تحافظ على مودتها ولو مع احبابها والبعيدين جدا عن مسها باذى اذى .

كما سيسجل التاريخ الانعطاف العام الذي نالته (باريس) من طرف جميع الدول ما عدا انكلترا وحليفاتها ومن التبرعات والاكتتابات لفائدة ضحايا هذه الغارة الشنعاء يتبين مقدار الحماس الذي ظهر من الشعوب المتبصرة التي يهمها مصاب غيرها كمصابها

وان الانعطاف العام نحو باريس عاصمة المدنية لمما يسلي النفوس عن هذه النكبة التي لم تكن في الحسبان والتي سيسجلها التاريخ العام الذي لا يظلم احدا .

الكهرباء

تجهيز واصلاح وتنوير

يقوم بجميع الاشغال الكهربائية سواء بالمحلات وتنويرها او بالموتورات واصلاحها الكهربائي الحاذق السيد الطاهر بن فريجه وعنوان مخابرته بنهج باب سويقة عدد ٧٩ بتونس .

حلاق

نهج باب سويقة عدد ٧٩ بتونس

حلاقة متقنة ونظافة تامة وروايح طيبه ومعدات التجميل كلها متوفرة في محل السيد المختار بن فريجة .

فاقبلوا على هذا المحل ايها المتانقون الظرفاء .

وكالة الاملاك

توفق الشاب النجيب السيد محمد الشريف المترجم بمكتب الاستاذ شرفي المترجم المحلف العدلي بتونس لمباشرة مهنة ادارة شؤون الاملاك بصفة خاصة نظامية مطابقة للقوانين الجاري بها العمل الان

ولذلك فهو يحيط العموم علما بانه انتصب لمباشرة هذه الحرفة بمحل الاستاذ شرفي في نهج المالطيين عدد ٨ مكررا بالطابق الاول والمخابرة تكون بهذا العنوان نفسه .

قاعة عصمان

بنهج القصبة عدد ١٨١

الحلاقة المتقنة والنظافة التامة وحسن الخلق

شؤون تونسية

فوائد الفحم

الفحم على نوعين فحم الحجر وفحم الحطب وفحم الحجر يستخرج من المقاطع ويجلب دائما من الخارج الا في المدة الاخيرة فقد وقع استخراج الفحم الحجري من مقطع الوديان

والوديان بجهة هنشير لبنة من الوطن القبلي فيما بين منزل بوزلفى ومنزل تميم ومنذ عشرين عاما اكتشف هذا المنجم ووقع الشروع في استخراج فحمه الا ان الخبراء والمهندسين اثبتوا ان فحمه لم يتم نضجه وان الانتفاع به يكون بعد زمن طويل ولكن الحكومة في المدة الاخيرة استفادت من هذا المقطع واعادت المواصلات بين الحاضرة وهنشير لبنة على الطريق الحديدي لنقل الركاب وحمل محصولات المنجم وقد كانت هذه السكة الحديدية معطلة منذ اعوام وما مدت سابقا الا لخدمة هذا المنجم

ولكثرة عمران هذه الجهة بعمال المنجم البالغ عددهم نحو الاربعة الاف قد اسست بها الحكومة مركزا للخلافة منذ سنة

وهناك مقطع للفحم الحجري بقرية صواف بعمل زغوان فيما بين زغوان والنفيضة وقد اهتمت الحكومة به اهتماما كبيرا واحدثت به مراقبة مدنية وربطت صواف بالحاضرة على طريق سيارات كبرى (اوتوكار) للشركة التونسية (تونيزيان اوتوموبيل) تغدو وتروح يوميا

اما فحم الحطب فهو قد قام مقام الفحم الحجري في تسيير الكميونات التي تحركها قوة (الغازوجين) واحيانا بعض القطارات والاوتوراي تتحرك بالفحم الخشبي فضلا من الاستهلاك المحلي الذي اعتادته العائلات التونسية والذي زاد عن ذي قبل لابطال التسخين والتدفئة والطبخ بهواء الغاز وبالقوة الكهربائية ايضا بحيث اصبح الفحم هو المدار الرئيسي في الوقد بالمنازل والمعامل

اضف الى ذلك العمران الكبير الذي بلغته البلاد التونسية في الاعوام الاخيرة

اما صنع الفحم فالذي يظهر انه لم يخط كثيرا الى الامام لان الحطب قد زاحمه ومصاريف قطع الاشجار وتكسير الاخشاب وتصييرها حطبا يباع باسعار مناسبة والرغبة فيه متزايدة هي اقل من مصاريف خدمة الفحم الذي يحتاج زيادة على ذلك الى مرادم وترصيف الاخشاب بها ووقدها وكون الكيلو حطبا يصبح رطلا فحما بعد صنعه بواسطة عمال لهم اجورهم الوافرة

فلو يقع التناسق بين اسعار الحطب واثمان الفحم يكثر الاقبال على خدمة الفحم وتصير كمياته موجودة ومتكاثرة ومعروضة للبيع بالجملة ونصف الجملة وبالتفصيل

ويقولون في المثل العامي (فحمة خير من لحمة) بناء على كون اللحم انما يطبخ بالفحم ولا يصلح اللحم بدون فحم . اما الفحم فيصلح لعدة امور كالوقد والتدفئة والطبخ

واذا امكن التعادل بين مقادير الفحم المستحضرة وبين حاجيات السكان وتم التناسق بين الانتاج والاستهلاك فان ازمة الفحم تنتهي

واذا كثر المعروض فان الاسعار تنحط بطبيعة الحال

وعليه فالقاعدة تبنى على الانتاج والاستهلاك وبالتوازن يتم الغرض المقصود من انحطاط الاسعار

ويمكن من ناحية اخرى تنشيط اصحاب مرادم الفحم باعطاء جوائز ومنح خاصة لمن يخدم الفحم في مدة معينة لا تتجاوز حلول مدة الحصاد اذ ان المرادم تمنع عندئذ وخوفا من احتراق صابة الحبوب والمزارع

اذن فهذا وقت خدمة الفحم وهذا وقت نقله وتوزيعه على السكان بصفة عامة

بطاقات الفحم

ان بلدية تيرفيل قد سلمت للسكان بطاقات التموين من الفحم وهذه الاوراق بها ٢٤ من المقتطعات وكل مقتطع يخول صاحبه شراء اربعة كيلو فحما

كما يخوله شراء البطاطه احيانا

وبودنا لو يعم هذا الابتكار جميع جهات المملكة خصوصا الحاضرة حتى يصبح الفحم موجودا في كل مكان بالتفصيل كما بالجملة

اما تجديد الاسعار مع قلة الفحم وكثرة الرغبة في اقتنائه فلا تفيد

هذه ملاحظتنا للمجلس البلدي والسلام

عجائب وغرائب

يتمتع قراء صحفنا بمجلة (تونس المصورة) بمطالعة القطع المختارة التي يجمعها الشاب المثقف الاستاذ الطيب صفر وينشرها بكل عدد من هذه المجلة حتى تجاوز عددها المائة

والذي يلاحظ انها قد جمعت نوادر وشوارد كانت مشتة مبعثرة بين الصحف في الكتب والاسفار والمجلات والجرائد

فجمع ما تشتت وضم ما تفرق من المختارات عمل كبير يحتاج الى مجهود جسيم ووقت متسع لاتحاف الجمهور المنادب التواق النفوس الى مطالعات من هذا القبيل

ونحن بدورنا نشكر الجامع والناشر ونطلب منهما المزيد .

البقاء لله

سار الى عفو الله وسعة فضله الشاب النجيب السيد مصطفى بن محمد البديري من اعيان تجار المهدية العارفين بمسك الدفاتر وضبط الحسابات بتدقيق حسب قواعد علم الاقتصاد بالطرق العصرية الملائمة للوقت الحاضر

فكانت لفقده رنة اسى بين اوساط الشبيبة المهدوية المعدود من نبهاء افرادها

فنعزي فيه والده الاكمل الامجد السيد محمد البديري وندعو للفقيد بالرحمة والرضوان وسكنى فراديس الجنان

عين تبرق

اثناء كلامنا على عيون القطر التونسي بالعدد ٥٥٧ تعرضنا الى هذه العين ولكن عبرنا عنها بعين قرنباليا والصواب انها عين تبرق ومنبعها بجبل طريف من مشيخة قرنباليا على بعد ثمانية كيلوميتر من مركز المراقبة المدنية لقرنباليا

ووقع جلب هذه العين من جبل طريف الى قرنباليا حدود عام ١٨٩٣ في قنوات حديدية ثم في عام ١٨٩٤ وقع ايصالها الى حمام الانف .

وعلى ذكر قرنباليا نقول انها قرية من القرى الاندلسية التي احدثت منذ اربعة قرون اثر هجرة الاندلسيين الى الشمال الافريقي واستقرارهم ببعض جهاته وتعميرهم لعدة بلدان منها قرنباليا وتركي والخوين والجديدة وبلي وبيانو وبني خلاد ومنزل بوزلفى وسليمان وبعض هذه البلدان لازالت عامرة وبعضها اصبحت قفراء خالية من السكان مثل الخوين التي كان بها سوق وامين معاش بيده امر علي وكذلك الجديدة التي لم يبق من اثارها سوى الصمعة الفارغة الوسط والتي يرى اسفلها من اعلاها مثل صومعة تستور الاندلسية ايضا الفارغة الوسط

ولا تزال بعض الاثار على حالتها العربية لكنها في الغالب اطلال بلا عمران وخرابات بلا سكان .

فقيدة خنيس

فارقت الدار الفانية الى دار النعيم الباقية والدة صديقنا الاكمل الامجد الشيخ الحاج البشير الصكلي من اعيان بلدة خنيس بعمل المنستير عن سن عال قضته في طاعة ربها والاعتناء بتربية ابنائها رحمها الله رحمة واسعة ورزق نجلها وذويها جميل الصبر لنيل عظيم الاجر .

اهداء شكر

ان افراد عائلات بيرام وابن عيسى وفلاتي وبودربالة والعقبي يشكرون السادة الاماجد الذين شاركوهم في رزيتهم بفقد المرحومة كريمة المنعم الشيخ محمد ابن عيسى وحليلة المرحوم الشيخ حمدان بيرام سواء بحضور الجنازة او الفرق او بارسال المكاتيب والبرقيات ويدعون الله ان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم انه سميع الدعاء مجيب النداء

صاحب الجريدة ومحررها

الطيب ابن عيسى

مطبعة النهضة ـ تونس